محذوف وهو موجود وهو العامل في بين والزمان مضاف اليه والجملة
تقدير فبني زمان العسر موجود والعامل واذا اردت لانه ليس بمضاف
الى دارت فتبع علة فيما قبله ولا يجوز ان يعمل دارت في بين لكون لابين
وابد ظرف المكان وامتناع عمل عامل واحد في ظرفي المكان الاعلى سبيل
البدل قوله ومنها اين وانى للمكان استفهما ما وشرطا اى ومن الظروف
فللتاكيد وتقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصيره الثاني والثانية الى العاشر والعاشر
لاغير اى تقول الواحد من الشيء الذي فيه تعدد وكثرة باعتبار تصيره ذلك
الواحد عدد الاقل من الذي يشتق منه ذلك الواحد مثل حادي عشر تقول الواحد
منه الثاني للمذكر والثانية للمؤنث الى العاشر والعاشرة انما ابتدا بالثاني
لانه لا عدد اقل من الواحد حتى لجعله الواحد واحد كقوله تعالى ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم اى الا وهو مصير الثلثة اربعة وانما لم يجاوز العاشر
بهذا المعنى لعدم فعل فوق العشرة بمعنى انه يصير عدد اصل عدد بخلاف
العشرة فيما دونها فانه يوجد لها فعل مشتق من العدد ولهذا المعنى نحو ثلثة
الاثنين واربعة الثلثة وعشرة التسعة قوله وباعتبار حاله الاول والثاني
الى العاشر والعاشرة والعاشر عطف على قوله باعتبار تصيره اى تقول
للمعدد من العدد باعتبار حاله اى باعتبار انه واحد من المتعدد منصف
بانه ثان او ثالث او غير ذلك الاول والثاني للمذكر والثانية للمؤنث
الى العاشر والعاشرة تقول اول ثلثة خامس خمسة عاشر عشرة وانما قال
الاول ولم يقل الواحد لكون الواحد للعدد وليس المراد العدد بل الصفة فغير

فغير لفظ الواحد الى الاول كما غير لفظ الاثنين الى الثاني ولم يجز نصب ما بعد
الثاني الى العاشر بهذا المعنى لكونه بمنزلة واحد من العدد بخلاف الاعتبار
الاول فانه يجوز نصب ما بعده لكونه اسم فاعل بمعنى مصير والحادي عشر
والحادية عشرة والثانية عشرة الى التاسع والتاسعة عشرة اى اذا اجاز
تقول باعتبار حاله الحادي عشر للمذكر يجوز بانه اسم للمذكر بخلاف ثلثة
عشر رجلا والحادية عشرة للمؤنث بتا التانيث الخمس لكون مخالفا
للمذكر من كل الوجوه وبهكذا تقول الى التاسع عشر للمذكر والتاسعة عشرة
للمؤنث قوله ومن ثم قيل في الاول ثالث اسس اى مصير هما من ثلثتهما
وفي الثاني ثالث ثلثة اى احدها اى ومن اجل انه يقال الثاني والثالث
باعتبار ين قيل باعتبار الاول الى باعتبار تصيره بالث اثنين اى اضيف
الى ما هو اقل من العدد الذي اشتق منه لواحد ليكون ان يصيره مثل المشتق
منه ومعنى الث اثنين مصير الاثنين ثلثة اى اضيف الى عدد مساو للعدد
الذي اشتق منه ليكون له معنى وقيل اضافته الى ما هو اكثر نحو ثالث عشرة
بجواز ان يكون واحد من عشرة له معنى وهو اتصافه بالثانية وتقول
حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة اى وتقول حادي عشر فعل احد عشر
الى تاسع عشر تسعة عشر باعتبار الثاني لضيق المعنى ولم يقل باعتبار الاول
لعدم فعل مشتق منه اسم فاعل فوق العشرة بهذا المعنى ولهذا قال على
الثاني خاصة وان شئت حادي احد عشر الى تسع تسعة عشر فتعرب اى
وان شئت قلت لهذه المعنى ولهذا العبارة اخرى حادي احد عشر مخفف

..... وهو اسم فاعل
من ثلثتهما وقيل
باعتبار الثاني اى ما
حاله ثالث ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)